

النهاية في غريب الأثر

- { ورا } (ه) فيه [كانَ إذا أرادَ سَفَرًا وَرَّيَ بغيره] أي سَتَرَه وكَنَى عنه وأوْهَمَ أنه يُريدُ غَيْرَه . وأصلُه من الوَرَاءِ : أي أَلْقَى البَيَانَ وراءَ ظَهْرِهِ .
- وفيه [ليسَ وراءَ اللَّامِ مَرْمِيٌّ] أي ليسَ بَعْدَ اللَّامِ لِطَالِبِ مَطْلَبٍ فَإِلَيْهِ انتَهتِ العُقُولُ وَوَقَفَتِ فَلَيْسَ وَرَاءَ مَعْرِفَتِهِ وَالإيمانُ به غايةٌ تُقْصَدُ .
- والمَرْمِيٌّ : الغَرَضُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَهْمُ الرَّمِي . قال النابغة (الذِّبْيَانِي) .
- وَصَدَرَ البَيْتُ : .
- حَلَفْتُ فلم أتركْ لِنَفْسِكَ رِيبةً .
- مجموعة خمسة دواوين ص 12 :) .
- وَلا يَسَ وَرَاءَ اللَّامِ لِلْمَرءِ مَذْهَبٌ .
- ومنه حديث الشفاعة [يَقُولُ إبراهيمُ : إِنَّي كُنْتُ خَلِيلاً مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ]
- هَكَذَا يُرْوَى مَبْنِيًّا عَلَى الفَتْحِ : أي من خَلْفِ حِجَابٍ .
- ومنه حديث مَعْقِلٍ [أَنه حَدَّثَ ابنَ زِيَادٍ بِحَدِيثٍ فَقَالَ : أَشْيَاءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّامِ صَلَّى اللَّامُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ مِنْ وَرَاءِ وَرَاءِ ؟] أي مِمَّنْ جَاءَ خَلْفَهُ وَبَعْدَهُ .
- وفي حديث الشَّعْبِيِّ [أَنه قال لرجل رأى معه صَبيًّا : هَذَا ابْنُكَ ؟ قال : ابنُ ابْنِي . قال : هُوَ ابْنُكَ مِنْ الوَرَاءِ] يُقالُ لِوَلَدِ الوَلَدِ : الوَرَاءِ .
- (ه) وفيه [لأنَّ يَمْتَلِيءَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ لَه مِنْ أَنْ يَمْتَلِيءَ شَعْرًا] هُوَ (هَذَا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ كَمَا ذَكَرَ الهَرَوِيُّ) مِنْ الوَرِيِّ : الدِّاءُ يُقالُ : وَرِيٌّ يُورِي (فِي الأَصْلِ : [وَرَى يَوْرِي] وَأُثْبِتُ صِطًا وَاللسانُ وَالهَرَوِيُّ) فَهُوَ مَوْرِيٌّ إِذَا أَصَابَ جَوْفَهُ الدِّاءُ .
- قال الأزهري : الوَرِيُّ مُثَالِ الرَّمِي : دَاءٌ يُدْخِلُ الجَوْفَ . يُقالُ : رَجُلٌ مَوْرِيٌّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ .
- وقال الفرَّاءُ : هُوَ الوَرِيُّ بِفَتْحِ الرَّاءِ .
- وقال ثَعْلَبٌ : هُوَ بِالسُّكُونِ : المَصْدَرُ وَبِالفَتْحِ : الاسمُ .
- وقال الجوهري : [وَرَى القَيْحُ جَوْفَهُ يُرِيهِ وَرِيًّا : أَكَلَهُ] .
- وقال قومٌ : معناه : حَتَّى يُصِيبَ رِئَتَهُ . وَأَنْزَكَرَهُ غَيْرُهُمْ لِأَنَّ الرِّئَةَ مَهْمُوزَةٌ وَإِذَا بَنَيْتَ مِنْهُ فِعْلًا قُلْتَ : رَأَاهُ يَرِئُهُ فَهُوَ مَرِئِيٌّ .

وقال الأزهري : إنَّ الرئةَ أصلُها من ورَى وهي محذوفة منه . يقال : ورَى الرَّجُلُ فهو مَورِيٌّ إذا أصبَتْ رئتَه . والمشهور في الرئة الهَمْزُ .
(س) وفي حديث تزويج خديجة [نَفَخَتْ فَأورَى] يقال : ورَى (ضبط في الأصل : [ورَى] وأثبتته بالفتح من ا . وهو من باب وعد . وفي لغة : ورَى يَرِي بكَسرهما قاله في المصباح .) الزَّوْرُ إذا خَرَجَتْ نارُه وأوراهُ غيره إذا اسْتَخْرَج نارَه . والزَّوْرُ : الوارِي الذي تَطْهَرُ نارُه سريعة .
قال الحربي : كان ينبغي أن يقولَ : قدَحَتْ فَأورَى .
(ه) ومنه حديث علي [حتى أورَى قَيْسًا لِقَابِيس] أي أظْهَرَ نُورًا من الحق لِطَالِبِ الْهُدَى .

(س) وفي حديث فتح أمْبَهان [تَبَعَتْ إلى أهل البَصْرَةَ فَيُورُوا] هُوَ مِنَ ورَى النَّارِ تَوْرِيَةً إذا اسْتَخْرَجَتْهَا . واسْتَوْرَى فُلَانًا رَأْيًا : سَأَلْتُهُ أن يَسْتَخْرَجَ لِي رَأْيًا .

ويَحْتَمَلُ أن يكون من التَّوْرِيَةِ عن الشَّيِّ وهو الكناية عنه .
(ه) وفي حديث عمر [أنَّ امْرَأَةً شَكَتَ إليه كُدُّوحًا في ذِرَاعَيْهَا من احْتِرَاشِ الضَّبَابِ فقال : لو أَخَذْتَ الضَّبَّ فَوْرَى يَتِيهِ ثم دَعَوْتِ بِيَمِكَتَفَاةٍ (في الأصل وا : [بمكنفة] بالنون . وأثبتُّه بالتاء من الهروي واللسان ومما سبق في مادة (ثمل) .) فَأَمَلَتْهُمَ كان أشْبَعَ] ورَى يَتِيهِ : أي (هذا شرح شَمِير كما ذكر الهروي)
رَوَّغَتْهُ في الدُّهُنِ والدَّسَمِ من قولك : لَحْمٌ ورارٍ : أي سَمِين .
(ه) ومنه حديث الصَّدْقَةِ [وفي الشَّوِيِّ الوَرِيِّ مُسْنَدَةٌ] فَعِيلٌ بمعنى فاعل